# الباب السادس

## الخاتمة

### أ. الخلاصة

من نتائج المقارنة بين الفونيمات في العربية والإندونيسية، أن فونيمات الحركات تبنى على ارتفاع اللسان، وجزء اللسان الذي يرتفع عند النطق، والتضيقات، واستدارة الشفتين عند النطق. وفونيمات الصوامت تبنى على الطريقة الانفجارية، الاهتزاز أو غير اهتزاز الأحبال الصوتية، التفخيم، ومكان الانفجار (المخارج)، ويمكن استنتاجها على النحو التالي:

١. فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الأندونيسية

أ) في اللغة العربية، هناك ٦ فونيم حركات إلى حركات قصيرة وحركات طويلة. تتكون حركات القصيرة من الفتحة القصيرة /a/، و الكسرة القصيرة /i/ و الضمة القصيرة /u/. وتتكون حركات الطويلة من الفتحة الطويلة /â/، و الكسرة الطويلة /Î/، و الضمة الطويلة /û/. وكذالك يوجد ٢٨ فونيما صامتا في اللغة العربية، وهي /أ/، /ب/، /ت/، /ث/، /ج/، /ح/, /خ/، /د/، /ذ/، /ر/، /ز/، /س/، /ش/، /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/، /ع/، /غ/، /ف/، /ق/، /ك/، / ل/، /م/، /ن/، /هـ/، /و/، /ي/.

ب) في الإندونيسية، هناك سبع فونيمات الحركات، وهي /o/, /u/, /ə/, /e/, /i/, /a/.

وفي الوقت نفسه، هناك ثلاثة وعشرون فونيما صامتا في الإندونيسية، وهي:

/b/, /c/, /d/, /f/, /g/, /h/, /j/, /k/, /l/, /m/, /n/, /p/, /r/, /s/, /t/, /v/, /w/, /y/, /z/, /kh/, /ny/, /sy/, /ng/

٢. أوجه التشابه و الاختلاف بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية

التشابه بين الكسرة القصيرة / i / و / i / بالإندونيسية، وكذلك بين الضمة القصيرة /u/ و /u/ بالإندونيسية، وبين الفتحة القصيرة /a/ و /ə/. و أما الإختلافات في الإندونيسية لا توجد حركات طويلة كما كانت في العربية: / Î/ ، / û /، و /â/. و أما في اللغة العربية لا توجد حركات / e / و / o /، ولا توجد حركة مزدوجة *(Diphthong)*، ولكن يوجد هذان الشيئان في الإندونيسية.

أما بالنسبة الى الصوامت فقد وجدت فيها أوجه التشابه والاختلافات وهي كالتالي: التشابهات بين /ب/ مع /b/، /م/ مع /m/، /ف/ مع /f/، /ز/ مع /z/، /س/ مع /s/، /ر/ مع /r/، /د/ مع /d/، /ت/ مع /t/، /ل/ مع /l/ ، /ن/ مع /n/، /ش/ مع /sy/، /ي/ مع /y/، /ك/ مع /k/، /هـ/ مع /h/، و /و/ مع /w/. وإختلافات الصوامت الموجودة في اللغة العربية غير موجودة في اللغة الأندونيسية، وهي: /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/، /غ/، /ق/، /خ/، /ع/،

/ح/، /ظ/، /ذ/، /ث/. والصوامت الموجودة في الإندونيسية لكن لا توجد في اللغة العربية وهي :/p/، /v/ ، /c/، /ny/، /ng/.

وبعد معرفة اوجه التشابه والإختلاف بين فونيم الحركات والصوامت في اللغة العربية والإندونيسية، كانت هذه المعرفة تؤدي الى السهولة او الصعوبة عند الطالب اثناء دراسته اللغة العربية التى هي لغة الهدف. فمن اوجه السهولة في تعلم اللغة العربية هو ما كان فيه وجه المساواة باللغة الإندونيسية في تلك الفونيمات حتى لا يحتاج المدرس الى تدريبات كثيرة مملة ومتعبة. ومن أوجه الصعوبة التى تؤدي الى الأخطاء هو مالم يكن فيه وجه المساواة، لكن بكثرة التشابهات واالإختلافات في فونيم اللغة العربية والإندونسية.

فبناء على ذالك، رأت الباحثة على اهمية تعليم اللغة العربية بمقاربة التحليل التقابلي المؤسس على التشابه والإختلاف بين فونيم الحركات والصوامت في الغة العربية والإندونيسية، وقد تم البحث عنها.

أما الإنعكاس على المعلمين، أن هذا التحليل يفيد كأساس منطقي لهم ولممارسي تعليم اللغة الأجنبية في وضع السياسات المتعلقة بالمبادئ والطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس اللغة العربية في الفصل التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات أو الأخطاء التي قد تحدث عند نطق

الأصوات العربية. فيما يلي، ستذكر الباحثة وتشرح مختلف المبادئ والمواد الدراسية و المناهج الدراسية والأساليب والاستراتيجيات المناسبة التي يمكن استخدامها في تعليم الفونيم/الأصوات العربية التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات أو الأخطاء التي قد تحدث عند نطق الأصوات العربية.

يمكن رؤية انعكاس التحليل التقابلي في فصول تدريس اللغة الأجنبية في الجوانب التالية:

١. إعداد المواد التعليمية يبنى على نقاط مختلفة بين B1 و B2 المدروسة عند الطلاب

٢. إعداد قواعد تربوية على أساس النظرية اللغوية المستخدمة.

٣. ترتيب الفصل المشترك، الذي يستخدم في B1 كمساعد في تدريس B2.

٤. تقديم مواد التدريس مباشرة:

أ) إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين B1 و B2

ب)يشير إلى العناصر B1 التي قد تؤدي إلى أخطاء في B2.

ج) إعطاء اهتمام خاص للصعوبات والأخطاء المتوقعة في تدريس اللغة العربية / B2

د) اقتراح طرق لحل التداخل.

هـ)تقديم مواد تعليمية بتقنيات مناسبة ومكثفة (مثل التكرار، التدريبات المتتابعة، التركيز) للطلاب حتى يتمكنوا من التغلب على عادات لغتهم الأم

**ب. الاقتراحات**

بناءً على نتائج الكشف والتحليل التقابلي للفونيمات العربية والإندونيسية، تود الباحثة أن تساهم في شكل اقتراحات راجية أن تكون مفيدة لعملية تعلم اللغة العربية، وخاصة في مجال الأصوات العربية.

١. يجب على معلمي اللغة ألا يقللوا من مشكلة أهمية أصوات اللغة، لأن أصوات اللغة هي مكونة اللغة الأولى التي سيواجهها متعلمو اللغة، لذلك يجب تدريس أصوات اللغة بالطريقة الصحيحة.

٢. قبل القيام بالتدريس، يجب على معلمي اللغة فهم نظام وهيكل اللغة المراد تدريسها.

٣. يجب على معلمي اللغة العربية تعليم الطلاب المبتدئين بالنطق الصحيح للفونيمات العربية حتى يعتادوا نطق هذه الأصوات بشكل صحيح وطلاقة.

٤. في تعليم الفونيمات العربية يمكن للمدرس استخدام المقارنات بين الفونيمات العربية واللغة الأم، من خلال إظهار وشرح أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين للطلاب.

٥. في التدريب على كيفية نطق الفونيمات العربية بشكل صحيح، بجانب المعلم، يمكن القيام بذلك أيضًا عن طريق احضار المتحدثين الأصليين أو باستخدام الوسائط المرئية والمسموعة.